

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[119] قال قلت لفرقه تقول أبو بكر احق بالامر واولى بالناس لأن رسول الله (ص) سماه الصديق وكان معه في الغار وفرقه تقول عمر بن الخطاب لأن رسول الله (ص) قال اللهم اعز الدين بابي جهل أو بعمر بن الخطاب. فقال حذيفه الله تعالى اعز الدين بمحمد ولم يعزه بغيره وقال فرقه: أبو ذر الغفاري رضى الله عنه لأن النبي قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذى لهجه اصدق من أبي ذر فقال حذيفه: ان رسول الله (ص) اصدق منه وخير وقد اظلت الخضراء واظلت الغبراء وفرقه تقول سلمان الفارسي لأن رسول الله (ص) يقول فيه: ادرك العلم الاول وادرك العلم الاخر وهو بحر لا ينزف وهو منا أهل البيت. ثم انى سكت فقال حذيفه: ما منعك من ذكر الفرقة الخامسة ؟ قال قلت لانى منهم وإنما جئت مرتادا لهم وقد عاهدوا الله على ان لا يخالفوك وان ينزلوا عند امرك. فقال لي يا ربيعه اسمع منى وعه واحفظه وقه وبلغ الناس عنى انى رايت رسول الله (ص) وقد اخذ الحسين بن على ووضع على منكبه وجعل يقى بعقبه وهو يقول ايها الناس انه من استكمال حجتى على الاشقياء من بعدى التاركين ولايه على بن أبي طالب (ع) إلا وان التاركين ولايه على بن أبي طالب هم المارقون من دينى ايها الناس هذا الحسين بن على خير الناس جدا وجده: جده رسول الله (ص) سيد ولد آدم وجدته خديجه سابقه نساء العالمين الى الايمان بالله وبرسوله وهذا الحسين خير الناس أبا وأما ابوه على بن أبي طالب وصى رسول رب العالمين ووزيره وابن عمه وامه فاطمه بنت محمد رسول الله (ص) وهذا الحسين خير الناس عما وعمه عمه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته ام هانئ بنت أبي طالب وهذا الحسين خير الناس خالا وخاله خاله القاسم بن رسول الله (ص) وخالته زينب بنت محمد رسول الله (ص) ثم وضعه عن منكبه ودرج بين
